

متلازمة اضرار الشحوم الفسفورية

تحدث متلازمة اضرار الشحوم الفسفورية عندما يقوم الجهاز المناعي لسبب مجهول بتكوين أجسام مضادة تزيد من نسب تكوّن جلطات في الدم. وقد يؤدي ذلك إلى تكوّن جلطات في الساقين وأي عضو داخل الجسم. وقد تؤدي المتلازمة إلى ارتفاع في ضغط الدم، والإجهاض أو ولادة جنين ميت.

الأعراض (تختلف من مريض الى الآخر)

يُمكن أن تشمل علامات وأعراض متلازمة اضرار الشحوم الفوسفورية ما يلي:

- ظهور جلطات دموية في الساقين قد تنتقل إلى الرئتين.
- حالات متكررة من الإجهاض التلقائي وولادة جنين ميت.
- الطفح الجلدي كتكون شبكة من الاوعية الدموية

الأسباب

مرض مناعي أي ان الجهاز المناعي لسبب غير معروف يكون أجسامًا مضادة تجعل الدم أكثر عرضة للتخثر.

عوامل الخطر

- يصيب النساء أكثر من الرجال.
- الإصابة بمرض مناعي مثل الذئبة، أو متلازمة شوغرن تزيد من خطر الإصابة بمتلازمة اضرار الشحوم الفسفورية.
- قد يكون للمتلازمة ارتباط ببعض الادوية والعدوى المختلفة
- إصابة أحد افراد الأسرة بالمرض تزيد من خطر اصابتك به.

متى تزور الطبيب بالعيادة؟

- **هبوط في صفائح الدم:** إذا رأيت نزيفاً بلا سبب من الأنف أو اللثة، أو نزول دم غزير أثناء الحيض على غير العادة، أو وجود قيء أحمر فاتح، أو بني غامق، أو بُراز أسود قاتم، أو أحمر فاتح، أو مغص بالبطن غير مُتَوَقَّع، نزف من الجلد على شكل بقع لونها أحمر أو أزرق.
- **السكتة الدماغية:** قد تُسبب الجلطة الدماغية تنميلاً مفاجئاً، أو ضعفاً، أو شللاً في الوجه أو بالذراع أو الساق. قد يكون لدى المريض صعوبات في الكلام، أو اضطرابات في الرؤية وصداع شديد.
- **الجلطات الرئوية:** قد يصاب المريض بضيق مفاجئ في النَّفَس، وآلام في الصدر، وسعال بمخاط ملطَّخ بالدم.
- **جلطات بالقدم:** تورُّم، واحمرار، وألم في الساق أو الذراع.

التشخيص:

في حالة الإصابة السابقة بنوبات تجلُّط الدم أو فقدان الحمل غير المفسَّرة بأي حالة مرضية أخرى، قد يحدِّد الطبيب مواعيد لفحوص الدم؛ للبحث عن وجود جلطات غير طبيعية ووجود أجسام مضادة. للتأكد من التشخيص، لا بد أن تُظهِر الأجسام المضادة في الدم مرتين على الأقل، في فحصين بينهما مدة ١٢ أسبوعاً أو أكثر.

وجود الأجسام المضادة حتى بدون اعراض يزيد من خطر الإصابة بالجلطات الدموية، خاصة إذا كان المريض: حاملاً، مدخنًا، لا يتحرك لفترة طويلة من الوقت، بعد عملية جراحية، تناول حبوب منع الحمل أو العلاج بالإستروجين. وارتفاع بنسبة الكولسترول وثلاثي الجليسريد بالدم.

وفي حالات نادرة، يمكن أن يحدث جلطات متكررة في وقت قصير، مما يؤدي إلى تلف تدريجي في أجهزة متعددة وتسبب فشل كلوي أو فشل في الكبد أو أي عضو في الجسم.

مضاعفات الحمل: يمكن أن تشمل هذه الإجهاض وولادات الأجنة الميتة والولادة المبكرة والنمو البطيء للجنين وارتفاع ضغط الدم بشكل خطير أثناء الحمل.

العلاج

لا يوجد علاج نهائي لمتلازمة أضداد الشحوم الفوسفورية، ولكن الأدوية ستقلل من خطر تكوُّن الجلطات دموية كعلاجات المسيلة للدم والكورتيزون.

ANTIFOSFOLIPIDSYNDROM (APS)
Informationsmaterial på arabiska

Datum 2023-05-22

قد يضطر الطبيب للعلاج بأدوية أخرى تثبط من الالتهاب والمناعة في حال إصابتك بجلطات متعددة في وقت قصير.